

# فيديو: حاخام يهودي: أنقذنا يا سيبي إسرائيل تنهار



الثلاثاء 5 أغسطس 2014 12:08 م

استنجد الحاخام "أمنون إسحاق" أبرز زعماء اليهود المتدينين في إسرائيل "البرديم" بقائد الانقلاب العسكري الديموي عبدالفتاح السيسي قائلاً: «الحقنا يا سيبي .. إسرائيل تنهار» مقراً بأن جيش الاحتلال الذي لا يقهر انهزم أمام ألف حماسويّ وقال الحاخام اليهودي في محاضرة له قبل عدة أيام «بعد هزيمة إسرائيل وفرار الآلاف من جنودها أمام ألف مقاتل من حماس، وتنكر أمريكا لإسرائيل لصالح قطر فلم يبق لليهود في وقت ينهار فيه وطنهم سوى طلب النجدة من عبد الفتاح السيسي».

وأضاف "إسحاق": «مع كل هذه القوة كيف لا نستطيع سحق ألف مقاتل من حماس، جنودنا ينسحبون من الخوف، يخشون التورط أكثر في داخل غزة؛ لأن الكثير من المفاجآت كانت من نصيبنا هناك».

وفي محاضرته اعترف الحاخام بالقدرة التكنولوجية لحركة حماس التي قال إنها تخضع للتكنولوجيا في كل شيء لديها، حيث لم يعد الأشخاص من يطلقون الصواريخ بل بات ذلك يعتمد على طرق آلية

«إسحاق» انتقد أيضاً الجبن الإسرائيلي لعدم التوغل سوى 2 كيلومتر داخل قطاع غزة، معتبراً في الوقت نفسه أن آخر الحروب التي انتصرت فيها إسرائيل كانت حرب الأيام الستة ( يونيو حزيران 1967) فرغم أن " الشعب الإسرائيلي كان يموت خوفاً وقتل نحو ألفين من جنوده لأننا كنا نواجه سبعة جيوش" لكنها " كانت حرباً مليئة بالمعجزات".

وتابع: " منذ أن باغتونا في يوم الغفران ( 6 أكتوبر 1973) لم نتصر في أي حرب بعدها، فمنذ ذلك الوقت نخسر كل الحروب ولم ننجح في حسم أي معركة، وكل بضعة سنوات يصبح الوضع أكثر سوءاً ولكننا لا نفهم".

المثير أن وجهة نظر الحاخام البرديم جاءت مصحوبة باستشهادات من التوراة، خاصة آية في سفر التثنية اعتبر أنها تنطبق على ما يحدث الآن لجنود إسرائيل الذي غضب عليهم الرب: "32: 30 كيف يطرد واحد ألفاً ويهزم اثنان روبة لولا أن صخرهم باعهم والرب سلمهم".

وأضاف معلناً: "كيف يطارد صاروخ واحد مئات الأشخاص يتمددون على الأرض في الشوارع، ويصيحون رعباً داخل الغرف المحصنة".

إسرائيل قد غرتهما قوتها - كما يرى الحاخام " إسحاق" لكنها ليست سوى نمر من ورق " نعتقد أننا أقوياء ولكن نحن لا نملك القوة .. فنحن أصفاراً إن كان بعد معركة استمرت شهر تقريباً تنسحب يا مستر فيفي ( تننياهو) فهذا يعني أننا أصفاراً ألف جندي منهم فقط ألف جندي خرجوا للحرب جعلكم تهربون".

وربط حاخام البرديم بين هزيمة إسرائيل في غزة ونهاية العالم، معتبراً أن انهيار قوة إسرائيل في الوقوف أمام العدو إلى هذا الحد " المهين" من علامات الساعة، ويتوقع بعدها أن يخرج المسيح المنتظر، مضيفاً " نرى أن هذا يحدث يوميا .. يقترب بشكل كبير ولا نتحدث عن حزب الله أو إيران أو سوريا أو أي أحد آخر .. فقط نتحدث عن ألف مقاتل من حماس".

وحمل السلطة الحالية في إسرائيل المسؤولية على الهزيمة والهروب من غزة، لتفريطها في تعاليم التوراة، وقال إن زعيم إسرائيل بنيامين نتنياهو لا يصلي ويدنس السبت، ومن ثم فلا يجب أن يتوقع أحد أن ينتصر، بينما يهتف الفلسطينيون " الله أكبر".

" من يوم إلى آخر تندهور إسرائيل تفقد قوة الردع لم تعد تردع أحداً يضحكون علينا في كل مكان هل هناك قوة عظمى لا تستطيع هزيمة ألف حماسوي".

حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني - وفقاً لوصف الحاخام - يجلس هو الآخر ويضحك مما يراه ولسان حاله يقول: مئات من صواريخ حماس فعلت هذا بكم، فماذا سيحدث إن دخلت للصورة ولدي عشرات الآلاف من الصواريخ، ويمكنني أن أقصف إسرائيل بألف أو ألفي صاروخ يوميًا

وختم " أمنون إسحاق" محاضرته باستعراض الوضع الدولي لإسرائيل، فاعتبر أن أمريكا الحليف الأكبر لإسرائيل قد تخلت عن اليهود وضحت بهم، مفضلة الاستثمارات والأموال القطرية عليهم، مشيراً إلى أن الدوحة تواصل شراء الشركات والعقارات في أمريكا وأنها اشتريت كل كبار العالم بالنقد

كما شن الهجوم على تركيا التي وصف رئيس حكومتها رجب طيب أردوغان نتنياهو بالنازي، مختتما محاضرته بالقول " يجب أن نطلب النجدة من السيسي".

فيديو الحاخام باللغة العبرية

